

السبت 22 مايو 2021 15:08



هيئة الفضاء تطلق خدمات جديدة على موقعها الإلكتروني

دشنت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء مجموعة جديدة من الخدمات التعليمية والتعريفية على موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الانترنت www.nssa.gov.bh وذلك انطلاقاً من مساعيها المستمرة للتعريف برؤيتها التي اختطها لها حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه ورسالتها واستراتيجيتها بهدف تسليط الضوء على مبادراتها ومشاريعها وجهودها المتنوعة وزيادة الوعي العام المتعلق بأهمية قطاع علوم الفضاء وتقنياته الحديثة التي تصنف ضمن علوم المستقبل وتشكل مجالاً مرموقاً من مجالات العمل، ومن المؤمل أن تسهم هذه الخدمات في تعريف الزوار والمستفيدين بخدمات الهيئة المتاحة منذ 2019.

حول الموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء قالت الأستاذة فاطمة الحمادي المشرفة على الموقع: "إن الموقع ثري بالكثير من المعلومات ويتم تحديثه أسبوعياً، حيث يتكون الموقع مما يزيد على 102 صفحة إلكترونية و 115 مقالا حول أخبار فرق العمل وتطورات أعمال الهيئة، وأكثر من 60 مقالا توعوياً بالفضاء وعلومه التي قام فريق الهيئة بإعدادها لتتدرج بحسب مستوى معرفة ومدى إلمام القارئ بالمواضيع المطروحة، إضافة إلى أرشيف يحوي أكثر من 184 من المقالات المنشورة في الصحف الرسمية المحلية والإقليمية والدولية، وأرشيف يحوي 80 معرضاً للصور والفيديوهات المتعلقة بالفعاليات التي نفذتها أو شاركت فيها الهيئة بدءاً من عام 2016". وأضافت الأستاذة فاطمة الحمادي: "يتميز موقع الهيئة بالعديد من الخصائص التقنية التي صممت وفقاً لأفضل المعايير الدولية، مثل:

- سهولة الانتقال بين صفحات الموقع بشكل ميسر من خلال القوائم الرئيسية والجانبية Primary and Secondary Menus أو من خلال خريطة الموقع [Sitemap](#) التي تبين كافة صفحات الموقع من خلال توضيح موقع الصفحة breadcrumb navigation للزائر، كما يسمح بالعودة إلى الصفحة الأم parent page أو الصفحة الرئيسية . home page

- توفر خاصية البحث التي تتيح للزائر البحث من خلال كلمات أو جمل تمكنه الوصول للصفحات التي تحتوي على معلومات أو أخبار أو منشورات صحفية تهمة، إضافةً إلى وجود روبوت الدردشة Chatbot والذي يحمل الاسم "رائد" حيث يمكنه آليا الرد على أغلب استفسارات الزائر من خلال خاصية الذكاء الاصطناعي.
- يتناسب الموقع مع الأجهزة المحمولة الذكية وسرعة التجاوب مع أنواع الأجهزة المختلفة fully responsive
- كما يتصف بالسرعة والنطاق الترددي ووقت الاستجابة المقبولين، حيث إن الموقع يلبي متطلبات YSLOW Tests
- يوفر الموقع خاصية تكبير خط صفحات الموقع Increasing font option for better visibility وسهولة طباعة الصفحات Easy printing ومشاركة محتوى الموقع عبر قنوات التواصل الاجتماعي. Social Media Sharing
- كما توفر على الموقع آلية الاتصال مع الجمهور من خلال النماذج التي يتم تعبئتها من الزائر لتصل إلى أقسام الهيئة المختصة للرد على تلك الاستفسارات. كما أن جميع المقالات التوعوية Educational posts او مقالات آخر الأخبار News Posts تسمح للزوار التعليق عليها والتفاعل معها. علاوةً على أن الموقع يمكن الزوار من الاشتراك في النشرة الإلكترونية للهيئة التي يتم نشرها 4 مرات سنويا وباللغتين العربية والانجليزية لتمكن المشترك من معرفة أخبار فرق العمل وتطورات أعمال الهيئة.
- كما يوفر الموقع كافة معلومات التواصل مع الهيئة وخريطة موقع المكتب مرتبطة بخريطة جوجل. <https://www.nssa.gov.bh/contact-us/>
- يتيح الموقع إمكانية مشاركة الزائر بحوثه العلمية المتعلقة بالفضاء وتقنياته ليتم نشرها على الموقع.
- يوفر الموقع تقويم event calendar يحتوي على مواعيد المبادرات المجتمعية والفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية للمشاركة بها."

وحول أبرز صفحات الموقع التي صممت لتلبي شغف الناشئة والشباب، قالت الحمادي: "تم تصميم صفحات تستهدف فئة الشباب والناشئة من طلبة مختلف المراحل التعليمية، حيث تحتوي تلك الصفحات على مواضيع وأخبار متنوعة ومشوقة تهتم تلك الفئة، إضافة إلى العديد من الأنشطة والألعاب التعليمية المسلية. وايضاً بإمكانهم قراءة مجلات ومطبوعات ومقالات علمية بلغة بسيطة تخص الفضاء وعلومه من خلال زيارة <https://www.nssa.gov.bh/nssa-youth/>.

ان كل ذلك تم بهدف الترويج لخدمات الهيئة واطاحة الفرص للاستفادة من تلك الخدمات من معالجة وتحليل البيانات والصور الفضائية لأراضي مملكة البحرين ومياهاها الإقليمية التي يتم الحصول عليها من خلال العديد من الأقمار الصناعية، كما يمكن للزائر طلب صور الأقمار الصناعية لأغراض الطباعة للاستخدامات التجارية أو الغير تجارية من خلال موقع الهيئة <https://www.nssa.gov.bh/services>.

واختتمت الأستاذة فاطمة قولها: "من الناحية التقنية، تم تحسين محرك البحث على شبكة الانترنت من خلال البيانات الوصفية للصفحات الداخلية Optimization of the search engine through the metadata or SEO techniques، كما أن الهيئة تعتمد على تقرير Google Analytics لإنتاج تقارير إحصائية عن الموقع مثل طبيعة الزوار وأعمارهم ومواقعهم الجغرافية ومعرفة عدد الزيارات ونسبة مُتصفح الموقع من الهواتف الذكية أو الحواسيب ومعرفة المُتصفحات التي تم استخدامها اثناء تصفح الموقع، إضافة إلى سلوك الزوار والمدة التي يمضونها أثناء التصفح وسرعة الموقع والعديد من المعلومات الأخرى التي تمكن الهيئة من فرص التطوير المستمر لموقعها لتقديم الأفضل للجمهور الكريم بشكل عام".

الجدير بالذكر أن الموقع الإلكتروني للهيئة قد صمم وفقاً لأفضل المعايير الدولية والممارسات العالمية في مجال تصميم المواقع الإلكترونية مثل W3C Standards، كما تم تصميم الموقع ليتماشى مع متطلبات قطاع الفضاء الفريد والمميز من نوعه استناداً إلى أفضل التصاميم العصرية للمواقع العالمية ومواقع هيئات ووكالات الفضاء العالمية التي تم اعتمادها كمرجعية عند التصميم.